النسائية الشهرية.

ودخلت عالم التنجيم وكشف الحظ، في الولايات المتحدة، تلك الآلة العجيبة المعروفة **بالعقل الالكتروني**. ففي صباح كل يوم يُقبل الرجال والنساء، الشبان والشابات، قبل التوجّه إلى أعمالهم، على جهاز عقلٍ الكتروني يستنبئونه عن يومهم. يضغطون على زرّ فيه، بعد تلقيمه قطعة من النقد، فإن منعه الجهاز عاد إلى بيته متطيِّرًا يلفّه الشؤم بسواده، وإن أكّد له أن الحظ حليفه مضى إلى عمله متفائلًا. وابتكرت مؤسسة أميركية طريقة طريفة للردّ على أسئلة المواطنين تلفونيًّا في أمر طالعهم ومستقبلهم وذلك، بطبيعة الحال، مقابل مبلغ معيّن من المال. ويتقاضى بعض المنجّمين، من أمثال **كارول رايشر**، في هوليود، أجرًا عن استشاراته يرتفع ويتدنّى بحسب أهمية الاستشارة، كأنه تمامًا طبيب في عيادة. وله من الشهرة ما يجعله يتلقّى تلفونات استشارية من **هُنغ كُنغ بالذات!** ولهؤلاء الدجّالين مكاتب في المدن الكبيرة في الولايات المتحدة، وفي معظم العواصم في أوربا.

وإلى جانب التهافت على السَحَرة والمنجّمين هناك، في الولايات المتحدة، رواج كبير للتعاويذ والخرافات من مثل **الخرزة الزرقاء، ونعلة الفرس** بحجم صغير توضع في الجيب، **وقدم الأرنب**، وقاية لهم من النحس والشؤم. ويقدّرون عدد المؤمنين بفعل هذه الخرافات بنحو عشرين مليونًا. وأكثر منهم من يعتقدون اعتقادًا راسخًا بأن **"الدَّقُّ"** على الخشب حركة ضرورية لشلّ فعل العين، وكثيرون منهم يرشّون على أكتافهم ملحًا لطرد النحس. أمّا المتطيّرون من الرقم **١٣** على أنه رقم نحس ومجلبة للشرّ فعددهم يفوق الحصر، بل تفيد البيانات الرسمية أن الولايات المتحدة ما أطلقت قط قمرًا صناعيًّا أو سفينة فضائية إلى أجواء الفضاء العليا في اليوم **١٣** من الشهر، ولا في يوم الجمعة من الأسبوع، للأسباب عينها.

وفي الولايات المتحدة، إلى جانب ما تقدّم ذكره – **وهي أُم العجائب والغرائب**– طائفة **تعبد الشيطان** وتنتسب إليه، ويرئسها أميركي سمّى نفسه باسم **الشيطان**. وعندما يمارس طقوس الطائفة الدينية يجعل على رأسه قبعة بقرنين وعلى وجهه مكياجًا يُدنيه من شكل الشيطان كما يُمثّل للأولاد. وطقوس طائفة الشيطان غريبة يقوم أكثرها على الساديّة.

وفي نهاية التحقيق تتساءل المجلّة «لماذا يلجأ الإنسان إلى السحرة والمنجمين، وإلى بعض العقاقير المخدّرة التي تنقلهم إلى عوالم غريبة»، **وتجيب عن السؤال فتقول: " ان فقدان الثقة بالنفس، وضعف الإيمان بالله الواحد الأحد، والبطالة في بعض الأحيان، تؤدّي بالإنسان إلى الهرب من نفسه إلى عالم آخر بعيد عن تحمّل المسؤوليات".**

المسرّة، ١٩٧٢ – آذار، عدد ٦٧٣

يذكر سفر الرؤيا مصير الخطأة المحتوم : مزاولة السِّحر والكذب وعبادة الشيطان...

«وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ وَالسَّحَرَةُ وَعَبَدَةُ الأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَذَبَةِ، فَنَصِيبُهُمْ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي» (رؤ ٢١: ٨). هؤلاء لا يرثون مع المسيح بل نصيبهم في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت.

الخائفون: أي الجبناء الذين ينكرون الإيمان خوفًا على حياتهم الزمنية ومصالحهم المادية. وهؤلاء أشر الفئات لذلك تَصَدَّروا القائمة. ولكن من الذي يُنكر؟ لا ينكر إلَّا الضعيف. وإذا كان الرُّوح القُدُس هو روح القوة (٢تى ١: ٧). والرُّوح القُدُس هو الذي يشهد فينا إذا وقفنا أمام الملوك والولاة (مت١٠: ١٩،٢٠) إذًا فالذي يُنكر هو الخالي من النعمة، أي غير المملوء من الروح القدس، الذي لم يشعر في حياته بالاحتياج، ولم يطلب في حياته الامتلاء من الرُّوح القُدُس، هو من انشغل بالزمنيات تاركًا الروحانيات، هذا الإنسان حينما تأتى عليه ساعة يطالبونه بإنكار الإيمان سينكره. هذا لم يستفد من عمل المسيح.

السحرة: من يستخدمون قوة الشيطان.

عبدة الأوثان: يدخل فيها عبادة الذّات والشهوات والمال.

جميع الكذبة: هم أتباع **الشيطان الكذاب** (يو ٨: ٤٤) والشيطان هو ابو الكذابين. وهؤلاء يستخدمون الغش والخداع في معاملاتهم. ويدخل مع هؤلاء **أتباع الوحش.**

جمعية نور المسيح
رقم: 914 327 580

السنة التاسعة والعشرون – عدد 1541 :Issue No
غربي (09/05/2021) شرقي (26/04/2021)

NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

نـــور يسوع المسيح المســيـح
ΦΩΣ الغالب ΧΡΙΣΤΟΥ

الأَحد الأَوَّل بعد الفصح ـ المعروف بأحد توما الرسول

اللحن الأوَّل

وتذكار القديس الشهيد في الكهنة باسيلِفس أُسقف اماسية

ايوثينا الأوَّل

طروبارية القيامة باللحن الخامس:– المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت. ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثًا)

طروبارية القيامة (باللحن الأول): إنَّ الحجرَ لما خُتِمَ مِن اليهود. وجَسَدَكَ الطاهِرَ حُفِظَ مِنَ الجُند. قُمتَ في اليومِ الثالثِ أيّها المخلّص. مانِحًا العالمَ الحياة. لذلكَ قُوّاتُ السماوات. هتفوا إليكَ يا واهِبَ الحياة. المجدُ لقيامَتِكَ أيها المسيح. المجدُ لِمُلكِكَ. المجدُ لتدبيرِكَ يا مُحبَّ البشرِ وَحدك.

طروبارية الاحد (باللحن السابع):
فيما كان القبر مختومًا اشرقتَ منه ايها المسيح الاله. وفيما كانت الابواب مغلقة وقفت بالتلاميذ يا حياة الكلّ وقيامتهم. وجدَّدت لنا بهم نعمة الرُّوح المستقيم بحسب عظيم رحمتك.

القنداق باللحن الثامن : ولئن كنت قد انحدرت الى القبر ايها العديم ان يكون مائتًا. إلَّا أنَّك حطَّمتَ قوَّة الجحيم وقمتَ غالبًا ايها المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلتَ افرحنَ ولرُسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

بينما رأيناه على الصليب وحيدًا، لا نراه هكذا بعد، بل يظهر وسط اخوته. في يوم قيامته قدم الرِّسالة المفرحة: «اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم» (يو 17:20). نسمعه يخاطب تلاميذه كاخوته وذلك في يوم قيامته المجيدة بعدما اجتاز آلامه. فإنَّنا إذ نتقدس بعمله الخلاصي (آلام الصليب)، ليس فقط لا يخجل بل يُسر جدًا أن يدعوهم هكذا «إخوته» (عب 12:2)

القديس غريغوريوس أسقف نيصص

تدشين الخلق الجديد الذي يتحقَّق بنفخة الرُّوح المُعْطَى للتلاميذ. يمكن القول أنها إرسالية غايتها أن يعمل التلاميذ بالرُّوح القُدُس ليتمتع العالم بالخليقة الجديدة أو الحياة المُقامة. وَهَبَهُم نفخة الرُّوح القُدُس لينالوا إمكانية العمل الرسولي والخدمة. سبق فنفخ في التراب فجعل من آدم نسمة حية، الآن نفخ في وجوههم ليقيم فيهم الإنسان الجديد ويتمتعوا بعطية الرُّوح العامل فيهم وبهم.

الشهيد كبريانوس

الرسالة

عظيمٌ هو ربّنا وعظيمةٌ هي قوّته سَبِّحوا الربّ فانَّهُ صالحٌ

فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (أع ٥: ١٢- ٢٠)

في تلك الأيام جرت على أيدي الرسل آياتٌ وعجائب كثيرةٌ في الشعب، (وكانوا كلُّهم بنفسٍ واحدةٍ في رواق سليمان ✻ ولم يكن أحدٌ من الآخرين يجترئُ أن يُخالطهم. لكن كان الشعب يُعظّمهم ✻ وكانت جماعاتٌ من رجالٍ ونساءٍ ينضمُّون بكثرةٍ مؤمنين بالرب) ✻ حتى إنَّ الناس كانوا يَخرجون بالمرضى إلى الشوارع ويضعونهم على فُرشٍ وأَسِرَّةٍ ليقعَ ولو ظلُّ بطرس عند اجتيازهِ على بعضٍ منهم ✻ وكان يجتمع أيضًا إلى أورشليم جمهور المدن التي حولها يحملون مرضى ومعذَّبين من أرواحٍ نجسة، فكانوا يُشْفَوْن جميعهم ✻ فقام رئيس الكهنة وكلُّ الذين معهُ وهم من شيعة الصدُّوقيين وامتلأُوا غِيرَة ✻ فأَلْقَوا أيديهم على الرسل وجعلوهم في الحبس العامّ ✻ ففتح ملاكُ الرَّبّ أبواب السجن ليلًا وأخرجهم وقال: ✻ امضوا وقِفوا في الهيكل، وكلّموا الشعب بجميع كلمات هٰذه الحياة.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (يو ٢٠: ١٩-٣١)

لمّا كانت عشيَّةُ ذلك اليوم وهو أول الأسبوع والأبواب مُغْلَقَةٌ حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفًا من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط ✻ وقال لهم: السلام لكم ✻ فلما قال هذا أراهم يديه وجنبهُ. ففرح التلاميذ حين أبصروا الربَّ ✻ وقال لهم ثانيةً: السلام لكم، كما أَرسلَني الآب كذلك أنا أُرسلكم ✻ ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم: خذوا الرُّوح القُدُس ✻ مَن غفرتم خطاياهم تُغفر لهم ومَن أمسكتم خطاياهم أُمسكتْ ✻ أما توما أحد الاثني عشر الذي يقال له التوأم فلم يكن معهم حين جاء يسوع ✻ فقال له التلاميذ الآخرون: إنَّنا قد رأينا الرَّبَّ. فقال لهم: إن لم أُعاين أَثَرِ المسامير في يديهِ وأَضع إصبعي في أَثَرِ المسامير وأَضع يدي في جنبه لا أؤمن ✻ وبعد ثمانية أيام كان تلاميذهُ أيضًا داخلًا وتوما معهم، فأتى يسوع والأبواب مُغْلَقَةٌ ووقف في الوسط وقال: السلام لكم ✻ ثم قال لتوما: هات إصبعك إلى ههنا وعاين يديّ، وهات يدك وضَعْها في جنبي ولا تكن غير مؤمنٍ بل مؤمنًا ✻ أجاب توما وقال له: ربي وإلهي ✻ قال له يسوع: لأنك رأيتني آمنت! طوبى للذين لم يرَوا وآمنوا ✻ وآياتٍ أُخَر كثيرةً صَنَع يسوع امام تلاميذه لم تُكتب في هذا الكتاب. وأمَّا هذه فقد كُتبت لتؤمنوا بأنَّ يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياةٌ باسمهِ.

نورد رواية تناقلتها الاجيال عن الرسول توما فيها معانٍ روحيةٍ كبيرة :

يُحكى أنَّ مَلِكًا هِنديًا اسمه **غوندافور** قرّر ان يبني لنفسه قصرًا عظيمًا لا مثيل له على الارض، فأرسل احد معاونيه ليبحث عن عمال ماهرين قادرين على ذلك. وبتدبير الٰهي جاء رسول الملك الى **توما** الذي قال له انه مستعد ان يبني للملك مثل هذا القصر شرط ان يتركه يعمل كما يريد. فاتفق الاثنان وسافر **توما** الى بلاد النهد. هناك حصل **توما** على كمية كبيرة الذهب من الملك ليباشر ببناء القصر. وما ان غادر **توما** القصر الملكي حتى وزع كل الذهب الذي لديه لفقراء الهند، وراح يبشّر بالانجيل. ومرت سنتان، فأوفد الملك عبيده الى **توما** يسأله ما اذ كان قد انتهى من بناء القصر ام لا، لأن القصر كان بعيدا عن العاصمة، فأجاب **توما** :«كل شيء بات جاهزًا إلّا السَّقف». وطلب مزيدًا من المال فأعطاه الملك ما اراد. ومن جديد أعطى **توما** كل ما لديه للفقراء وتابع تجواله مبشرًا بالانجيل. وبطريقة ما بلغ الملكَ خبرُ ان **توما** لم يبدأ بعد ببناء القصر فقبض عليه **وزجّه في السجن**. في تلك الليلة مات أخ الملك فحزن عليه الملك حُزنًا شديدًا. وان ملاكًا حمل روح الميت الى الفردوس وأراه قصرًا عجيبًا لا يقدر عقل انسان ان يتصوره. واذ أَراد اخو الملك ان يدخل الى هذا القصر منعه الملاك قائلًا: «هذا القصر يخص اخاك الملك، وهو القصر الذي شيّده له الرسول توما بالحسَنات التي أعطاه اياها». ثم ان **ملاك الرَّب** أعاد روح الرجل الى بدنه. فعندما عاد أخو الملك الى نفسه، أسرع الى أخيه وقال له: «أَقسِمْ لي بانك ستعطيني كل ما أطلبه منك»، فأقسم الملك بذلك، فقال له:«اعطني القصر الذي لك في السماء، الذي بناه لك توما»، وشرح له كل ما جرى، اذ ذاك أرسل الملك فأطلق **توما** من السجن واستقدمه اليه وسمع منه كلام الخلاص والحياة الابدية ثم اعتمد وأعطاه مزيدا من المال لتوسيع القصر الذي بناه له في السماء. وهكذا ازدادت اعمال الرحمة وزاد الشكر لله واتسع نطاق البشارة بكلمة الحياة.

الخرافات تجتاح الولايات المتحدة الأمريكيّة

نَشَرت مجلة **"الحقيقة الواضحة"** الأميركية، قبل أربعة عقود وَنَيِّف بيانًا عن واقع الناس، في الولايات المتحدة الأميركية وبعض بلدان أوربا الغربية، في أمر **تفشّي السحر والتنجيم ومناجاة الأرواح**، وما سوى ذلك من **ضروب التدجيل والخرافات**. وإذ نستغرب تفشّي مثل هذا الوباء في هذا العصر **الغارق في المحسوس والموضوعية فضلًا عن المادية**، حتى بات ينجرف شطر الإلحاد لكون الحقائق الدينية غيبية ماورائية ولا يمكن تشريحها بمبضع جرّاح، ولا سبيل لصهر معدنها في بوتقة الفيزياء والكيمياء، لا نعجب، لعمري، من تفشّيه في الولايات المتحدة الاميركية وقد أمست أرض العجائب والغرائب، تنبت كل يوم ضروبًا من غريب البدع والانحرافات بعد إذ طغت الحاجة إلى **الدولار** فخلّفت الإنسان هناك يسعى وراءه لاهثًا في توتّر أعصاب وفراغ قلب، فنشَدَ بعضهم العلاج في **المخدّرات**، وغيرهم في **الانفلاش الجنسي**، وكثيرون في التعلّق بأسباب الخرافات من كل نوع.

وجالت المجلّة في أوربا أيضًا فاذا هناك أيضًا ألوانٌ من تلك الخرافات وطرائق التدجيل. ففي بريطانية نحو **ثلاثة آلاف "ساحر وساحرة"**، بمفهوم السِّحر الواسع ولا شكّ. وفي فرنسا نحو **ألفين من الطوائف السريّة** يُعدّ المنتمون إليها بالألوف، بعضهم **يعبدون الشمس**، وآخرون **"يعبدون الفرج"**، وغيرهم **"رأس البصل"** ! وفي المانيا نحو عشرة آلاف يمتهنون **السحر والتنجيم**، وهم على تزايد، والإقبال عليهم يتنامى شهرًا بعد شهر مع أن القضاء يلاحقهم.

وتلاحظ المجلّة أن **"حركة السحر"** باتت وباءً مُخيفًا في هذا العصر، وأمسى **"عَالَم السَّحرة اليوم، وهو يجتذب الكثيرين من المضطربين وفاقدي الثقة بأنفسهم، عالمًا قائمًا بذاته، له أنظمته، وله طقوسه وشعائره في العبادة، وهي تتنافى مع أبسط المبادىء المسيحية"**. ولعلَّ أكثر ما يستهوي الكثيرين من فاقدي الشخصية تلك الشعوذة القائمة على **"استحضار الأرواح"** ومناجاتها. فلقد حدث قديمًا أن **شاول**، ملك اسرائيل، ناجى روح النبي صموئيل، وقد تراءى له بهيئة طيف، وكان بتدبير إلٰهيّ. أما اليوم فما أكثر من يتكلمون على استحضار الأرواح **"بوسيط متمرّس بفنّ السحر والعلوم المتسترّة"**.

وفي الولايات المتحدة الأميركية أكثر من **عشرين ألف ساحر ومنجّم**، يُعَدّ أتباعهم بعشرات الألوف. ويؤكد **الدكتور كينسي** أن هناك نحو خمسة ملايين أميركي، على أقلّ تقدير، ينظّمون حياتهم وفقًا **للأبراج**. وجدير بالذكر أن أكثر من ثلثي الصحف والمجلاّت الأميركية تخصّ، بالأبراج والحظ والحديث عن المستقبل، عمودًا كل يوم، يتولى كتابته كبيرات الصحافيات الأميركيات، في طليعتهم **جين دكسون**، فيمَا الساحرة الأميركية المعروفة **سيبل ليك** تتولّى كتابة صفحة، في الموضوع، في إحدى المجلاّت